

ملحق ورؤية نيلس السيد تانفليسيه

مستشار بحري لدى وزارة الزراعة عن الالة الراعية

**تقرير حول** [ لبنان وشرق البحر الابيض المتوسط وشرق البحر الابيض المتوسط ]  
والتحديات

الالة الراعية لشرق البحر الابيض المتوسط

ان البحر الابيض المتوسط هو بحر شبه مغلق ويساهم موقعه الجغرافي فسي  
تبحر اذ لا يتألبه تيارات كالم من قبل المياه العذبة (انبار زراعي)

ويساهم موقع لبنان الجغرافي في بلوحة وحرارة زائدة في مياهه الاقليمية ثم  
نقر في الاملاح الغذائية خاصة بعد بناء سد اموان ٠ كما ان التيارات البحرية القادمة  
من المحيط الاطلسي تفتقر من الملاح التي تحمها كلما تدمت نحو الشاطئ الشرقي  
للبحور المتوسطي .

ومن العوامل التي تساهم في تنفيذ الانتاج البحري الطبيعي في لبنان

- الغزو المضطرب منذ عشرين عاما من قبل اسماك البحر الاحمر
- التوسع في استعمال المبيدات ومصب مياه المجاري في البحر
- الاستثمار المفرط لمناطق الصيد الواسعة على عمق اقل من ٦٠ مترا
- الصيد المنظم براسالة بغير اذن المدمرة مثل البارون والسموم والمتفجرات .

اما بصدد الالة الراعية لبحر المتوسط فلهذا في لبنان فان انتاجية مماثلة لبحر  
البلدان المجاورة مع العلم باننا نستثمر فقط الجزء الاعلى من الامكان البحرية والواقع فرق  
٦٠ متر .

وفيما يفتخر بالثور المرتقب امه اسيل السيد فان تميز القوارب المطالية بوسائل  
الآلي يتفهم من السيد في اعماق تصل حتى ٤٠٠ متر . ويستبدل نجاح طريقة الجرف نسي  
الاعماق ( Chatuage de fond ) بسبب ابيحة الاماز اللبانية مع العلم بان طريقة  
الجرف الصناعي التي سبق واستعملت من قبل الرأب اليونانية والسورية والبنانية لم تصل  
حتى الان نتائج مرضية .

— طرق الصيد وامكانيات استعمالها : —

ان طريقة الصيد المستعملة في لبنان ما زالت بدائية بحيث ان الانتاج يعرف  
للبيع اذجا . وتقدر كمية المصيد ب ٣٠٠٠ طن سنويا لا تكفي الاستهلاك المحلي  
المتدرب ١٠ الاف طن سنويا .

وبالرغم من الاسعار المتوقعة للمسمك فان السمك يلاقي سوقا حمادة في ال ٢٤ ساعة  
التي تلي اخراجه من الماء ويلاحظ بان البرادات التي وزمت مجاناً للمهاجرين لا تستعمل  
حاليا .

وعنك امكانيات بالنسبة لتوفير مسمك ول السمك الرجال الا ان مسألة تخزين  
الكميات المصادرة وتعليبها تبرز نتيجة للسرور الموسمي نقال لهذه الانواع من الاسماك فسي  
المياه اللبنانية مع العلم بان اسعار هذه الاسماك متدنية وقد يترتب من جراء تعليب المحصول  
زيادة في اسعار البيع .

اما تربية الاسماك فهناك امكانيات يجب ان نسا بعين الاعتبار ولكن بحذر خاصة  
وان هذه التربية لا تزال في الاورالتجريبي الا ان استخدام بعض انواع السمك الخريبة قد  
يترتب منه بعض التغييرات الضارة ببحران الثروة البحرية ( Iuogie ) التالي على التالي  
اللباني .

لذلك فان تمييز الميادين بالشباك وتسمين مراكزهم وارشادهم بواسطة خبراء  
من شأنه توفير الصيد البدائي واعطاء سرد وسريع بتداوله قليلة . بينما يتألب الصيد  
الصناعي تآلياً مرتفعة .

( ملحق صفحة ٢٧ )

استيراد لبنان من السمك اللازم والشلج وذات  
القشور والحيوانات الرزوة المزمومة ١٩٦٦ - ١٩٧٠ و ١٩٧١

مليون الليرات	الاصالة الانان	سنة ١٩٦٦
٢ ٥٤٦	٢ ٥١٢	اسماك -ازجة مبردة او مجمدة
٠ ٥٢٨	٠ ٥٠٣	اسماك مملحة او مجففة او مدخنة
٠ ٥٦٢	٠ ٥١٢	قريد، بروا، نبات، سمائله
٠ ٥١٤	٠ ٥٠٢	اصناف اخرى
٣ ٥٥	٢ ٥٢	المجموع (مدور)
		سنة ١٩٧٠
٢ ٥٤٢	٢ ٥٥٤	اسماك -الازجة مبردة او مجمدة
٠ ٥٣٨	٠ ٥٠٤	اسماك مملحة او مجففة او مدخنة
٠ ٥٤٤	٠ ٥٠٩	قريد
٠ ٥١٤	٠ ٥٠٧	اصناف اخرى
٣ ٥٤	٢ ٥٧	المجموع (مدور)
		سنة ١٩٧١
٣ ٥٥٢	٣ ٥١٢	اسماك -الازجة مبردة او مجمدة
٠ ٥٤٣	٠ ٥٠٥	اسماك مملحة او مجففة او مدخنة
٠ ٥٩٨	٠ ٥١٨	قريد
٠ ٥١٤	٠ ٥١٨	اصناف اخرى
٥ ٥٠٨	٣ ٥٥٣	المجموع:

المصدر : البيانات السنوية للتجارة الخارجية الصادرة عن ادارة الجمارك اللبنانية .

( ملحق صفحة ٢٨ )

تاور انتاج السمك البحري في تركيا ( سمرنا لقر الصيد )

الاتصال بالاسمان

١٩٦٦	١٩٦٨	١٩٦٧	
١٠٥٦٥	٨٢٦٢	١٤٧٦٠	البيرا الاسود
٤٣٦١	٢٨٦٣	٣٨٦٩	بحر مرمرة
٣٦٤	٤٦٩	٤٦٦	بحر ايجيه
٤٦٣	٧٦١	٣٦٤	البحر الابيض المتوسط

المصدر : منظمة التاثيرية والزراعة الدولية - المجلد ١١٧١ لبيد السمك نسي

المتوسط - المجلد رقم ٥٠ للدراسات - ١٩٧١

(ملحق مطبوع ٢٩)

انتاج الأسمدة نسي اليونان السامين ١٩٦٧ و ١٩٧٠

١٩٧٠	١٩٦٧	
		الإجمالي الثمان
٣٣ ٥٥	٣١ ٥٦	السميد في أعالي البحار
١٧ ٥٥	١٤ ٥٤	السميد المتوسط بواسطة جرارات
٣٤ ٥٥	٣٠ ٥٦	بواسطة شبكات عائمة ذات كيبس
٢٦ ٥٠	٢٠ ٥٣	السميد التريپ بواسطة مراكب بحركات
١١ ٥٠	١٦ ٥٥	السميد التريپ بواسطة قوارب برآب شراعية
١١ ٥٠	١١ ٥٠	السميد الداخلي
١٣٣ ٥٥	١٢٤ ٥٤	المجموع:

\* المصدر: مناداة التنفيذية والزراعة الدولية - المجلس الأعلى لسميد السمك

نسي التصويب ٠ البراد رقم ٥ المدراعات ١١٧١

( ملحق صفحة ٣٠ )  
 مصاريف صيد السمك في اسرائيل ( بالانسان )

المجموع	محصول الصيد من احوار تربية السمك	محصول الصيد البريا	محصول الصيد من اسون الاطناني	محصول الصيد في الاطناني ( مياه عميقة )	محصول الصيد بالجرفانات ( بحر الاحمر )	محصول الصيد بالجرفانات ( بحر المتوسط )	الصيد الساحلي وسيد السمك الساحلي ( بحر المتوسط )	للسنة
١٣٨٠٠	٨٥٠٠	١٥٠٠	—	—	٢٠٠	١٣٠٠	٢٤٠٠	١٩٦٦
١٤٦٠٠	٩٢٠٠	١٢٠٠	٢٠٠	٥٠٠	٩٠٠	١٠٠٠	١٩٠٠	١٩٦٧
١٦٤٠٠	٩٢٠٠	١٢٠٠	٧٠٠	١١٠٠	١٠٠٠	٨٠٠	٢٣٠٠	١٩٦٢
١٧٥٠٠	١٠١٠٠	١٤٠٠	٦٠٠	٢٣٠٠	٦٠٠	٧٠٠	١٨٠٠	١٩٦٣
١٨٧٠٠	١٠٤٠٠	١٢٠٠	٧٠٠	٢٩٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٢١٠٠	١٩٦٤
١٩٥٠٠	١٠٢٠٠	١٣٠٠	٦٠٠	٣٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٢١٠٠	١٩٦٥
٢٤٥٠٠	٩٥٠٠	١٨٠٠	٢٠٠	٩٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٢١٠٠	١٩٦٦
٢١٩٠٠	٨٨٠٠	١٨٠٠	١٠٠	٧٩٠٠	٦٠٠	٧٠٠	١٩٠٠	١٩٦٧
٢٦١٠٠	١٠١٠٠	١٨٠٠	—	١٠٥٠٠	٤٠٠	٩٠٠	٢٤٠٠	١٩٦٨
٢٠٩٠٠	١٠٤٠٠	١٦٠٠	٢٠٠	٥٦٠٠	٤٠٠	١٠٠٠	١٧٠٠	١٩٦٩
٢٢٨٠٠	٢٠٩٠٠	١٨٠٠	٣٠٠	٥٢٠٠	٤٠٠	٩٠٠	٢٠٠٠	١٩٧٠

\* المصدر : منظمة التغذية والزراعة الدولية ( F.A.O. ) المجلس العام لصيد السمك في البحر الابيض المتوسط — ١٩٧١

(تابع من الصفحة ٣١)

استهلاك السمك في إسرائيل للاستهلاك

١٩٦٠ و ١٩٦٤ و ١٩٦٧ و ١٩٧٠

١٩٧٠	١٩٦٧	١٩٦٤	١٩٦٠	
باللآنان	باللآنان	باللآنان	باللآنان	
١٤٧٤٦	١١٣٦٤	١٣٢١٦	١١٤٧٢	سمك أزج (بما فيه سمك نبي)
٧٧٨٢	٨٤٨٤	٦٨٤٥	١٩٢١	سمك مشج - سلج
(٤٥٤٣)	(٦٠٠٦)	(٢٧٢٧)	—	أ) إنتاج داخلي
(٣٢٣٦)	(٢٤٧٨)	(٤١١٨)	(١٦٢١)	ب) مستوردات
٥٠١٥	٤٧٢٠	٢٥١٠	٢٣٧٢	سمك مصلي، مدخن
(٣٤٤٢)	(٢٧٧٠)	٢٢٦٣	٠٠٠	أ) إنتاج داخلي
(١٥٧٣)	(١٩٥٠)	٢١٧	٠٠٠	ب) مستوردات
١٩٣٥	٢٧٩٢	٢٢٧٠	٤١١٦	سمك مملح
٢٩٤٧٨	٢٧٢٦٠	٢٤٨٤١	١٦٨٨١	المجموع
=====	=====	=====	=====	
كغم للفرد	كغم للفرد	كغم للفرد	كغم للفرد	الاستهلاك للفرد
١٠٦	١٠٦٠	٩٦٩	١٠٦١	مجموع الاستهلاك للفرد
٤٦٨	٤٦٢	٥٦٢	٦٦٤	استهلاك السمك الأزج
٢٦٦	٣٦١	٢٦٧	١٦٧	استهلاك السمك المشج
٢٦٢	٢٦٧	٢٦٠	١٦٥	استهلاك السمك المملح
=====	=====	=====	=====	
٢٣%	٢٦%	٢٧%	٣٠.٦٥%	نسبة المستوردات من مجموع الاستهلاك

\* المصدر: مديرة التصنيع والزراعة الدوائية - التقرير العام لهيد السمك في البحر المتوسط

العدد رقم ٥٠ - ١٩٧١

( ملحق صفحة ١٢٢ )

دراسة أعدتها الاستاذة كميل قبيح  
عن قضية صيد الاسماك

بناء على الاستدلال الصادر الينا من مناصبي وزير التسييم العام ، بنتيجة الاجتماع الذي عقد في مكتب معاليه بتاريخ ٢٤ / ٢ / ١٩٧٠ ، تقدم نينا يلي دراسة شاملة حول قضية صيد الاسماك وذلك في ضوء الدراسات والتقارير والمستندات التي سلمت الينا .  
واتبع لي دراستنا فكرة واضحة ، فاننا سنتضمنها الى اربعة اقسام :

- القسم الاول : لمحة تاريخية وعرف لقضية الصيد .  
القسم الثاني : الاسباب التي اعترضت تطوره .  
القسم الثالث : الابعاد الادارية والفنية المسؤولة والمشاريع التي اعدت لتنظيم وتاوير الصيد وما انتهت اليه .  
القسم الرابع : التدابير الممكن اتخاذها :

١ - للمدى القصير

٢ - للمدى الطويل

القسم الاول : لمحة تاريخية وعرف لقضية الصيد :

صيد الاسماك عمارة لبنان منذ القدم ، غير ان المؤسف في الامر هو ان المورد ما زال في وجود ما المكن ان لم نقل في حالة تقهقر بينما تشهد بقية السرائق الاقتصادية والاجتماعية تطورا ملموسا .

ان استهلاك لبنان من السمك يقارب كمية ثلاثة عشر الف طن سنويا ينتج منها اقل من الريم ويستورد الكمية الباقية من الخارج على الرغم من ان الشاطئ اللبناني يمتد على اول البلاد .

# الجمهورية اللبنانية

## مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية

### مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

(ملحق صفحة ٣٣)

اما عدد صيادي الاسماك في لبنان فينوي يقارب الثلاثة الاف وخمسمائة صياد يعيشون في حالة فقر مدقع ويكاد لا يدخل واحد منهم اليومي لا يداوز الثلاث ليرات لبنانية بينما اسعار السمك مرتفعة للغاية بحيث اصبحت مأكلا اللبقات البنية في حين انها مأكلا الطبقات الشعبية في مختلف بلدان العالم .

وحتى يومنا هذا ما زالت غالبية عمليات الصيد تتم على الوجه التالي :

هناك اصحاب قوارب صيد يدائية وشباك وهناك صيادون وبحارة . وهناك اصحاب مسامك . اصحاب القوارب والشباك يتوزعون على القوارب مع الصيادين والبحارة وعند ما يعودون بما اصطادوه ، يتولى صاحب الزورق " الرئيس " بيع الانتاج بالمزاد العلني لاصحاب المسامك فيرسوا السمك على شارب صيدين وتوزع البقية على الشكل الاتي :

ـ الثلث لصاحب الزورق والشباك .

ـ الثلثان الباقيان يوزعان حصصا متساوية على البحارة والرئيس وما دام الرئيس هو صاحب الزورق والشباك وغالبا ما يكون هو نفسه صاحب السمكة والشاري ، فانه ممن البديهي ان ينال حصة الاسد وثلاث تنعدم حصة الصيادين ، ومتى عرفنا ان صاحب السمكة يسلط الصيادين على حصة منهم من الانتاج طيلة ايام السنة اي في ايام الصيد وفيها ، عرفنا في الوقت ذاته لماذا يرتبط الصيادون المحتاجون باصحاب المسامك والقوارب والشباك ولماذا يتخيلون بحالتهم المتخلفة للغاية ولا يستطيعون التغلب على مشاكلهم . ويدفعهم وضعهم هذا المتردي الى معاقرة السمرة محروبا من الواقع كما يدفعهم الى المقامرة في الكسب من طريق المقامرة واستعمال الديناميت في الصيد والوسائل الاخرى غير المشروعة التي تدعو من لؤم كسبا سريعاً .

وبعبارة مختصرة ، ان مهنة صيد السمك في مؤنة يتوارثها الابناء والاحفاد عن الآباء والاحفاد وهي مهنة تمثل الفقر والامية والتخلف باشنع مظاهرها وتعني البطالة والادمان على الكحول والمخدرات احيانا .

(ملاحق صفحة ٣٤)

هكذا مع الإشارة تدرارا الى ان الوضع الموسمي اعلاه يندأبن على النالبية  
الساحقة من الصيادين ولا يفلت منهم الا ندر قليل جدا .

قلة الانتاج هذه ، وهذا الوضع المتردي الذي يعيشه الصيادون  
والدولة المشرفة التي يدورون فيها بنا في اسبابها ، وما هي العوامل التي وقفت حائلا  
دون التقلب عليهما ؟ هذا هو موضوع القسم الثاني من بحثنا المناظر .

التسم الثاني : الاسباب التي اعترضت وتعمترة تاوير صيد الاسماك :

لم يبرز اهتمام الادارة بشكل جدي بقضية الصيد والاسماك الانسي  
السنوات الاخيرة وذلك لمطوور العوامل التالية :

- استيراد كميات كبيرة من الاسماك من الخارج بسبب عدم كفاية الانتاج  
اللبناني الذي لا يشكل سوى اقل من ربح متاللبات الاستهلاك .
- وضع الصيادين الاقتصادى والاجتماعي المتردي .
- تخفيف العجز في الميزان التجاري .
- التلب المتزايد على استهلاك السمك وارتفاع اسعاره .

وعلى هذا الاساس استقدمت بعض الخبراء لدراسة قضية صيد الاسماك  
ووضعوا بعض التقارير فاجاءت مجموعة على :

— تردى وضع الصيادين

— ندالة ونلة الانتاج بسبب الوسائل البدائية المستعملة واسباب اخرى .

وقد جاء بعض التباين في الدراسات حول غنى الشاطيء اللبناني  
بالاسماك مع الملاحظة منا بان الدكتور بشارة دهان الذي يولي قضية صيد الاسماك اهتمامه  
منذ زمن بعيد يؤكد ان الشاطيء اللبناني هو من اغنى الشواطيء بالاسماك .

(ملاحق صفحة ٣٥)

غير انه ايا كانت نتائج هذه الدراسات ، فانه يمكننا على ضوء ما ورد  
تيزيا وعلى ضوء الواقع اللبناني ان نستخلص الاسباب التي وقتت اطلاق تاور هذا  
المورد نورد هنا الى ما يلي :

— كفاءة الصيادين رؤسلا ترم التقنية التي تاد تكون معدومة نسبة  
للسائل الحديثة في الصيد .

— بدائية ادوات الصيد التي لا تقوى على «ركة البحر» حتى الضخيفة

• منها

— عدم مناسبة ادوات الصيد الحالية لطبيعة الشا ابيء اللبناني

— فقدان وجود دراسات من اماكن الاسماك المستوانة والاسماك العابرة

• لدل الصيادين عليهم لصيدنا

— ضعف رغبة اعداد وسائل واساليب الممانعة على الثروة السمكية واتباع

بعض الطرق البدامة بالنسبة لهذه الثروة من قبل الصيادين

• عدم وجود امواق منتظمة لبيع وتسويق السمك اللازم

• اعدام التوزيع الفني للسمك قبل بيعه

— كثرة التجارب الماشلة التي مر بها الصيادون مما وضعهم في مرحلة

من اليأس والشك بكل محاولة لتحسين اوضاعهم

— كثرة الرعود التي انمالت على الصيادين من عدة جهات اهلية وحكومية

• تركتهم يتكلمون على الخير لاجل مشاكلهم

— عدم وجود تشريعات حديثة متلائمة مع متطلبات تطوير صيد السمك في

• لبنان

ومما زاد هذه المشكلات تعقيدا واستمرارا ، هو عدم وجود جهاز اداري

رسمي مؤهل ومزود بالوسائل والمعدات الفنية والمادية الكافية لتولي دور هذه المعضلات

والسعي جادا الى رسم وتطبيق سياسة شاملة تؤول الى توير هذه الصناعة عن طريق حل

معضلاتها حلا جزريا . وهذا الحل بناظرنا يكمن بشكل اساسي في وجوب معالجة هذه

المعضلات من جميع نواحيها الفنية والاجتماعية والتقنية والتسليفية د نعة واحدة بالنظر الى

(ملحق صفحة ٢٦)

تكامل وترابط جميع هذه النواحي فلا يكفي مثلا ان نزود المياد بزورق حديث وان نعتمد مخططا لتدريبه على هذا الزورق قبل ان نعتمد بنفس الوقت مخططا لفرى التاميق لتخليجه من قبضة الاجتاعي المتردى وديونه المتراكمة وقيل ان نؤمن له التسوين وندله على مواطن الاسماك وامكنة عبورها ونسهر على معالجة اوضاعه من كاداة الوجوه .

وهذه المهام والمخططات يجب ان يتولاها جهاز ادارى وفنى مسؤول وهذا ما سنتصرف له في بحثنا التالي :

القسم الثالث : الاجهزة الفنية والادارية المسؤولة والمشاريع التي اعدت لتنظيم وتطوير

الصيد وما انتهت اليه :

قبل سنة ١٩٥٣ كانت وزارة الاشغال العامة هي التي تيمم بقضايا الصيد والاسماك .

في سنة ١٩٥٣ انتقلت هذه المصلاحية الى وزارة الزراعة بموجب المرسوم الاثمتراعي رقم ٣٣ تاريخ ١٧ شباط ١٩٥٣ .

وبموجب المرسوم رقم ٨٣٧١ تاريخ ٣٠ / ١٢ / ١٩٦١ المتعلق بتنظيم وزارة الزراعة وتحديد ملاكها ، فان امر الاعتماد بشؤون الصيد السمك موكل الى مصلحة الاحراج والثروة الطبيعية ( دائرة الصيد والاسماك ) وقد انيط بهذه الدائرة شؤون الصيد البرى والمائى والعناية بالابحاث المتعلقة بحياة الاسماك وتعميم وسائل صيد السمك وطرقه الحديثة وتدريب الصيادين الخ ٠٠٠ ( المادة ١١ ) بح العلم بان ملاك دائرة الصيد والاسماك تضمن بموجب الجدول رقم ١ الملحق بالمرسوم المشار اليه نسم الصيد البحرى وقسم للاحياء المائية لا يزال شاغرين .

ومن ثم ولشاية تطوير وتنظيم وانماء الصيد ، اعدت وزارة الزراعة بالتعاون مع عدة خبراء اجانب ، مشاريع فوانين هي التالية :

(ملحق صفحة ٣٧)

- ١ - تنظيم وتوزيع موارد الصيد
- ٢ - انشاء مصلحة للصيد
- ٣ - نظام جديد للصيد المائي .
- ٤ -

انقرنت هذه المشاريع الثلاثة بموافقة مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٤ آب ١٩٦٦ مع انزال بعض التعديلات عليها .

ومن ثم عادت وزارة الزراعة وتقدمت بالمشاريع الخمسة التالية :

- ١ - مشروع قانون يتعلق بانماء وتوزيع الصيد
- ٢ - مشروع قانون الصيد النهرى
- ٣ - مشروع قانون الصيد البحرى
- ٤ - مشروع قانون يتعلق بتعديل ملاك وزارة الزراعة
- ٥ - مشروع مرسوم يتعلق بتعديل بعض احكام المرسوم رقم ٨٣٧١ تاريخ ٣٠ /١٢ /١٩٥٩

مارضت ادارة الابحاث والتوجيه في كتابنا رقم ٩ /٤٠٥ تاريخ ٢٥ /٢ /١٩٦٧  
هذه المشاريع وامرت على المشاريع الاولى المصدقة من مجلس الوزراء في جلسته تاريخ  
٢٤ آب ١٩٦٦ .

وبتاريخ ١٠ حزيران ١٩٦٨ اقر مجلس الوزراء المشاريع الخمسة المذكورة  
بموجب المحضر رقم ٢٩ واحالها الى المراجع المختصة كما يلي :

- المشروع رقم ١ و ٤ الى وزارة الداخلية
- المشروع رقم ٢ و ٣ الى مجلس النواب
- المشروع رقم ٥ الى مجلس الخدمة المدنية .

(ملاحق صفحة ٣٨)

وقد رفضت وزارة المالية المشروعين ١ و ٤ لعدم توفر الاموال اللازمة اما  
المشروعين رقم ٢ و ٣ المتعلقين بتنظيم البريد البحري والنهرى ، فقد اقر من اللجنة  
الزراعية النيابية وينبغي التعمير عليهما من المجلس .

واما المشروع رقم ٥ فقد رفض من قبل مجلس الادارة المدنية هذا هو  
الموضوع التالي لهذه المشاريع وتجدر الاشارة هنا الى ان الخطة الخمسية ١٩٦٥-١٩٦٩  
المصدقة من قبل مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في ٢١ نيسان ١٩٦٥ قد نصت  
اعتمادا قدره عشرة ملايين ليرة لبنانية لاجل انشاء رتاوير البريد موزعة على خمس سنوات منها  
خمس ملايين لشراء تجهيزات للميادين توزع عليهم مجانا وخمس ملايين لاجل ائتم قروض  
تستوفي في مدى عشر سنوات ، ويبدو ان هذه المبالغ لم تستعمل لعدم تجهيز الدراسات  
التطبيقية اللازمة وفي الوقت المناسب .

وخلال هذه الفترة حاولت وزارة الزراعة الحصول على معونة فنية ومادية في  
هذا الحقل من السوق الأوروبية المشتركة وبعد الاتصالات التي جرت في بروكسل ابتداء  
من عام ١٩٦٨ . تبين بان الدولة الفرنسية هي المكلف عملا بانظمة السوق المشتركة تقديس  
المصونات في حقل صيد الاسماك واستقدم على هذا الاساس الخبير الفرنسي السيد كانباه  
خلال حزيران ١٩٦٩ وبعد ان درس الموضوع تقدم بتقرير مفصل بهذا الصدد مع مقترحات  
احتها استخدام ثلاثة مراكب مجهزة بمعدات حديثة للبدء بحملة التقييم والدراسة العملية  
وتدريب الميادين عليها واعتماد اسس تعاونية لتحسين هذا البرنامج كما واقترح الخبير  
تنظيم السوق التجارية وحذف العلاقات العديدة بين المنتج والمستهلك . هذا مع العلم  
ان الجانب الفرنسي كان قد وعد بتقديم مراكيب مجهزة في الميعاد اذار او نيسان ١٩٧٠ ،  
مع الاقمة اللازم لتدريب الميادين اللبنانيين على اساليب الصيد الحديثة .

ولا بد من الاشارة هنا الى انه كان قد تم الاتصالي بشركتي سيتكوب  
وبروموبشير الفرنسيتين ، فطلبت الشركة الاولى اجراء دراسات وتقديم تقارير من قبل خبير  
اخصائي ترسله هي على نفقة الحكومة اللبنانية ورفض هذا العرض ، اما الشركة الثانية فقد  
قدمت عرضا لبيع المراكب باسعار مرتفعة .

(ملحق صفحة ٣٩)

كما جرى الاتصال بالسفارة اليابانية بواسطة وزارة الاقتصاد الوطني وقد وعد السفير وزير الاقتصاد بتقديم السمونات الفنية المطلوبة ولكن لم يتمكن من معرفة ما تسم تحقيقه بهذا الشأن حتى الان .

واخيرا نشير الى انه بوشر منذ سنوات عديدة بانشاء مركز في البسترون من قبل وزارة الزراعة وهو كناية عن بناء ضخيم يتضمن مكاتب ومختبرات واكواريوم وغزانا ماء الخ . . . . . واتمام هذا المشروع يسير ببطء نتيجة لوجود اختلاف في وجهات النظر الفنية بعدد الانشاءات والتجهيزات التقنية المعادة له .

كما واشترت وزارة الزراعة منذ سبع سنوات اربعة برادات ضخمة حجم كل منها ١٦ متر مكعبا وزعتها في صور ولاييدا وانفه وقد عمس بنية مساعدة الميادين غير انها لم تأت باية فائدة عملية للأسباب التي اوردناها في القسم الاول من هذه الدراسة اي بسبب معالجة مشكلة التبريد بشكل مجتزأ لم يراع النقاط والامور بكاملها .

وبعد ان استعرضنا واقع قضية التبريد والمراحل التي مرت بها والجهود التي بذلت في هذا الصدد ، لا بد من التساؤل عن الحلول والتدابير الواجب اتخاذها . وهذا ما سنعالجه في القسم الرابع والاخير من هذه الدراسة .

القسم الرابع : التدابير الممكنة اتخاذها في المدى القصير والدويل :

اولا : للمدى القصير :

١ - ايجاد جهاز اداري وفني مسؤول مزود بعناصر مؤهلة وبما حباة اختصاصه يكون قادرا على العمل لاجل تحقيق والسير على تنفيذ برنامج متكامل لانمساء وتطوير صيد الاسماك في لبنان وهذا ايوجب عقد اجتماع مشترك بين ممثلين عن وزارة الزراعة والتخميم العام والخدمة المدنية ووزارة المالية لاتخاذ قرارات نهائية وسريعة بهذا الصدد .

(ماحقق صفحة ٤٠)

- ٢ - عقد اجتماع مع المسؤولين عن تنمية صيد السمك في وزارة الزراعة لاجل الاتفاق على صيغة نهائية لمشاريع القوانين المتعلقة بصيد الاسماك وتلوينه ومن ثم مراجعة السجلات النيابية المختصة للعمل على سرعة اقرار هذه المشاريع في صيغتها النهائية .
- ٣ - الالب الى السلطات المختصة في وزارات الداخلية والزراعة والاشغال العامة والعدل للعمل فورا على التشديد في منع المتفجرات ومحاكمة المخالفين بشدة ومنع الكرمبوسورات ومنع رمي الرقالة في البحر ضمن مناطق الصيد وعلى الاخص من الكرتينا حتى منطقة انطلياس والى المياه الملوثة من الصامل التي تقتل السمك وتلغ المراعي وعلى الاخص في منطقة برج حمود وسلعاتا . وكذلك منع البواخر من ترسيخ نقاياها والمازوت قرب الشوا اي .
- ٤ - تكليف الاجيزة المختصة القيام فورا وباستمرار بتحديد اماكن وجود الاسماك المستوردة وتحديد زمن ومكان مرور الاسماك وارشاد الصيادين اليها وتأمين المعدات اللازمة فورا للقيام بهذا العمل .
- ٥ - الاتصال بالسفارة الفرنسية لمعرفة مدى تطور قضية تقديم مراكب الصيد النموذجية للبنان وتدريب الصيادين اللبنانيين عليها .
- ٦ - الاتصال بوزارة الاقتصاد اليوناني لمعرفة مصير عرض المساعدة اليابانية بحقل صيد الاسماك .
- ٧ - تكليف الاجيزة المختصة القيام فورا باعداد دراسات تتناول :
  - احصاء الصيادين اللبنانيين وتحديد كفاءاتهم ومؤهلاتهم التقنية ، حتى على ضوء هذه الدراسة يصار الى وضع برنامج لتدريبهم .
  - تحديد ادوات الصيد المناسبة لطبيعة الشاطئ اللبناني .

( ملحق صفحة ٤١ )

— طرف واساليب المحافظة على الثروة السمكية

— التوضيح الفني للسلك قبل بيعه

— تسويق السمك وتحضير السون اللازمة لتصريف الإنتاج

— احصاء ديون الصيادين ووضع الاسس التي يجب ان يركز عليها تحريرهم من هذه

الديون وذلك بالاشتراك مع مصلحة الانعاش الاجتماعي ومصلحة التعاون في وزارة الزراعة .

— وضع تقرير شامل يتناول امكانيات الصيد البحري والنهري وفي البحيرات الاصطناعية ومدى

افادته من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياحية .

٨ — الطلب الى الاجهزة المختصة وضع تقرير حول مركز البترون من كفاءة

النواحي الفنية والادارية والمادية حتى في ضوءه يمار الى اتخاذ التدابير المناسبة

ان لجهة تلافي الاخطاء الفنية في حال وجودها وان لجهة تخصيص هذا المركز اما

لسيرغور الشواليء والبحر ودراسة شجرة الاسماك وتقييم عام للثروة السمكية ٠٠٠ الخ .

واما لجعله مركز للابحاث والتدريب للشرق الاوسط وذلك بالاتفاق مع الامم المتحدة .

٩ — الطلب من الاجهزة المختصة وضع الاقتراحات المناسبة للافادة من

البرادات الاربعة المركزة في المناطق التي اشرفنا اليها . ولا سيما لجهة امكانية

جعلها مخازن لكميات السمك على ان يمار الى شراء برادات صغيرة لخفض السمك

وبيعه مباشرة من المستهلك على الطرقات العامة .

ثانيا : للمدى الطويل :

١ — متابعة تحقيق المقترحات ومضمون الدراسات المشار اليها في الشن السابق .

٢ — انشاء مصانع لتصنيع انتاج سمك ( السردين والبلميديا )

٣ — انشاء مراعيء للصيد في الامكنة المناسبة من الشاطيء وذلك لايواء وانطلاق

المراكب .

٤ — استقدام مراكب للصيد تتلاءم وطبيعة الشاطيء اللبناني وذلك بعد اعداد وتدريب

وتحضير الصيادين للعمل عليها .

(ملحق صفحة ٤٢)

ولا بد اخيرا من الملاحظة الى ان التدابير المقترحة سواء منها للمدى القصير او طويل يجب ان تبنى على دراسات علمية دقيقة تأخذ بعين الاعتبار الواقع اللبناني والمبدأ الاساسي الناجم عن ترابط النواحي التسلينية والفنية والاقتصادية والاجتماعية وتداخلها بشكل يجب معه ان تعالج جميعها دفعة واحدة لان اية معالجة لاحية واحدة منها لن تحقق الغاية المرجوة ولن تؤدي الى اية نتيجة لانها ستصطدم حتما بالنواحي الاخرى وتفشل .

بيروت في ٤ / ٣ / ١٩٧٠

مصلحة التعاون في وزارة الزراعة

المهندس الزراعي

الامضاء : كميل تبج

تأورا استيراد لبنان من الاسماك ومنتجات السمك (بالدينار)

1971	1970	1969	1968	1967	1966	1965	1964
311764	253067	287867	327762	314762	211961	129262	اسماء الزينة مبردة او مبردة
5260	4160	4160	1060	3261	2260	2260	اسماء مبردة او مبردة او مبردة او مبردة
18164	8168	17361	12568	13268	12960	1964	تبريد من
18469	7561	4568	2162	2762	2268	2865	اسماء اخرى
353467	273261	312761	347467	334269	230464	184162	المجموع:

(2) منتجات الاسماك ومنتجات السمك:

361	768	369	567	365	761	560	خطارة (التيار) وبلد الله
58169	122262	41860	71765	80562	12262	12262	لون في الحبيبات من مادة
53768	42165	22460	11464	82161	12262	12262	من الاسماك
57463	48164	32861	14167	16061	13062	13062	من الاسماك
2765	1462	1562	1961	1561	2167	1361	من الاسماك
172361	155161	118064	150462	177568	128161	18164	من الاسماك

(3) منتجات الاسماك:

77265	9161	81561	11567	4261	762	4161	من الاسماك ومنتجات السمك
038	1620	1620	1620	000	160	—	من الاسماك

الجمهورية اللبنانية

مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية  
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

\* المرفق: البيانات السنوية للإدارة العامة اللبنانية.